



## منظمة العمل العربية

٩

### ورشة العمل النقابية العمالية العربية حول

" دور النقابات في دعم الشبكة العربية لمعلومات سوق  
العمل"

( القاهرة ، 25 - 26 فبراير / شباط 2013 )

### ورقة عمل حول

" النقابات العمالية في دعم الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل "

إعداد

د . رأفت رضوان

أمين عام الاتحاد العربي لتكنولوجيا المعلومات  
الخبير المختص بمشروع إنشاء الشبكة

## 1 مقدمة :

يمر العالم اليوم بأسوأ أزمة اقتصادية ومالية منذ ثلاثينيات القرن الماضي، ومما لا شك فيه أن عالمنا العربي قد تأثر سلباً بالمعطيات الناتجة عن هذه الأزمة، وتتأتى فى مقدمتها زيادة معدلات البطالة مع انخفاض حجم فرص التشغيل، ويزيد من تلك الآثار السلبية السياسات غير الملائمة التى تتبعها بعض الدول تجاه التشغيل والتأهيل والتدريب والتعليم ، وعدم قدرتها على جذب الاستثمارات الضرورية لخلق فرص العمل وإنعاش عملية التنمية الاقتصادية.

تمثل مشكلة البطالة تهديداً مباشراً للاستقرار والأمن والسلام الاجتماعي في كافة الدول العربية حتى تلك الدول المستقبلة للعماله بسبب ما تشهده من تزايد في قوة العمل من مواطنها مع صعوبة منافسة العماله الوافدة من حيث المهارة والالتزام مع انخفاض مستوى الأجور. ومع عدم تحقيق برامج التشغيل للوطنيين في معظم الدول المستقبلة للعماله لما كان متوفقاً منها فإن تحديات سوق العمل تمتد لكل دول المنطقة بلا استثناء.

لقد أوضحت التقارير العربية والدولية أن غياب البيانات والمعلومات الدقيقة والشاملة والحديثة قد أثر سلباً على قدرة متخذى القرار في التعامل مع مشاكل البطالة بطرق فعالة. ويحتاج توفر المعلومات المطلوبة لإدارة سوق العمل والاستفادة منها تضافر الجهود بين جهات متعددة وقدر كبير من التجانس والترابط بينها.

تطلب مشكلة البطالة تكاتف كل الجهود لمواجهتها ، وهي تحتاج تفاعل حقيقي بين أطراف الانتاج الثلاثة بما يضمن توفير عمل حقيقية في ظروف عمل مناسبة من جانب قطاع الاعمال ، وزيادة كبيرة في انتاجية العمال من خلال الارتفاع بقدراتهم وتنظيم تعاونهم ومشاركةهم في إداء العمل من جانب النقابات العمالية ثم دور نشيط ومحفز من الدولة للجانبين لبناء علاقات عمل متقدمة تصب في صالح التنمية المستدامة للمجتمع .

وتوفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشبكات الاجتماعية وسيلة جديدة للتفاعل البناء يمكن من خلالها دعم أواصر التواصل بين أطراف الانتاج بسهولة ويسر ، وبما يحقق علاقات شفافة ومتوازنة وواضحة يتكافئ فيها الجميع لبناء مستقبل أفضل.

## 2. جهود منظمة العمل العربية :

إنطلاقاً من خبرات منظمة العمل العربية وتقديرها لأهمية توفير المعلومات سواء على المستوى الوطني أو المستوى القومي للتعامل مع مشكلة البطالة ، فقد سارعت باتخاذ خطوات فعالة نحو بناء المقومات الأساسية لتوفير المعلومات حيث :

- عقدت المنتدى العربي للتنمية والتشغيل ( الدوحة ، نوفمبر / تشرين الثاني 2008 ) حيث صدر عنه "إعلان الدوحة" الذي تحقق فيه رؤية مشتركة مدرورة لقضية التنمية والتشغيل في البلدان العربية ، وقد اعتمدت القمة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية ( الكويت ، 2009 ) إعلان الدوحة وما صدر عنه من أهداف كمية ونوعية ، كما اعتمدت البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة والمشروعات المنبثقة منه ، الذي يعتبر مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل أحد مشاريعه الرئيسية ، وأكمل قمة شرم الشيخ عام 2011 على البرنامج ومشروعاته الست .
- قامت المنظمة بالتعرف على الإمكانيات المتاحة لدى وزارات العمل العربية لتحديد التواصص والخطوات العملية التي يتبعها اتباعها لتنفيذ الشبكة حيث أحاطت جميع الدول العربية علماً بتلك التواصص والخطوات وبما يضمن توفير الحد الأدنى من الإمكانيات المادية والبشرية المطلوبة للتعامل مع الشبكة حين إنشائها .
- سعت المنظمة لبناء نظام عربي موحد لمعلومات سوق العمل يكون قادراً على مواجهة التحديات التي تعصف بأوضاع العمل والعمال والسعى لمواكبة تطور استخدامات تكنولوجيا الاتصالات ونظم معلومات سوق العمل . بالإضافة إلى تفعيل التعاون بين منتجي ومستخدمي البيانات الإحصائية لدى أطراف الإنتاج والأجهزة المركزية العربية ، وذلك من خلال إقامة عدداً من الندوات والدورات التدريبية .
- قامت بتطوير موقع المنظمة على شبكة الإنترنت متضمناً الدراسات وإحصاءات العمل في البلدان العربية والتي تعمل على تحديثه باستمرار باعتباره النواة الأولى للشبكة العربية لمعلومات سوق العمل.
- العمل على إنشاء نقاط ارتكاز وطنية National Focal Points في الدول العربية وإيجاد نوع من التنسيق بينها وبين الأجهزة الإحصائية العربية لتفعيل الروابط والتنسيق فيما بينها من جهة وبين منظمة العمل العربية من جهة أخرى في مجال إحصاءات العمل بما يساعد على إنساب المعلومات وتتدفقها .
- إصدار وتطوير مستمر لكتاب الدورى لإحصاءات العمل فى البلدان العربية كل عامين الذي يعد أساساً لقواعد بيانات الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل .
- وضع الإطار العام المحدد لإحصاءات العمل المطلوبة التي يتبعها إدراجها ضمن النماذج المخصصة لجمع بيانات للتعدادات السكانية العربية ، بغية توحيد البيانات والمعلومات الإحصائية الخاصة بالقوى العاملة على المستوى العربي .
- أصدرت المنظمة التصنيف العربي المعياري للمهن عام 2008 الذي إشتمل على تحديد وتوصيف مسمى لأكثر من (3000) مهنة بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) ، حيث أن استخدامه سيؤدي إلى توحيد مسميات الوظائف والمهن في الوطن العربي ، بالإضافة إلى إحداث تأثيرات إيجابية على حركة اليد العاملة العربية.

- عقدت منظمة العمل العربية ورشتي عمل للتجهيز لبدء تنفيذ الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل بهدف دراسة طرق وآليات تزويد الشبكة بالبيانات والمعلومات والتعاون بين منتجى ومستخدمى البيانات الإحصائية لدى أطراف الإنتاج والأجهزة الإحصائية المركزية العربية .

### **3. فكرة مشروع إنشاء شبكة قومية لمعلومات سوق العمل**

كان نجاح جهود المنظمة خلال السنوات السابقة في توحيد الرؤي حول أهمية توفير المعلومات وضرورة سرعة إتاحتها أمام كافة المؤسسات والجهات المشاركة في التصدي لمشكلة البطالة ، ومع التسارع في وتيرة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد بات واضحًا ضرورة التحول نحو توظيف هذه التكنولوجيا الجديدة في خدمة قضية البطالة وتفعيل الحوار المجتمعي بين أطراف الإنتاج لزيادة كفاءة سوق العمل وسرعة التصدي لمشكلة البطالة.

ومن واقع المسؤولية القومية لمنظمة العمل العربية وباعتبارها أحد أدوات التخطيط التنموي لأسواق العمل العربية وفي إطار سعيها إلى تحقيق التوازن في سوق العمل العربي ورفع وتيرة التشغيل الأمثل للعاملة العربية فقد تبنت فكرة إنشاء الشبكة القومية لمعلومات سوق العمل كمحاولة جادة لتنظيم وتوفير البيانات اللازمة لدعم المؤسسات المسئولة عن سوق العمل وتوفير آليات حديثة للعمل بها لزيادة قدرتها على المساهمة في تقليل نسب البطالة وتحقيق التشغيل الأمثل لليد العاملة، وتوفير المعلومات الضرورية لتخاذل القرار وأصحاب الأعمال والباحثين عن وظائف.

ومع إنعقاد القمة الاقتصادية والتنمية والاجتماعية بالكويت عام 2009 ، فقد تقدمت المنظمة ببرنامج متكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة للتعامل مع مشكلة البطالة في جميع البلدان العربية سواء المستقلة للعاملة أو المصدرة لها تضمن 6 مشروعات متكاملة من بينها إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل والمرصد العربي للتشغيل . أعتمدت القمة البرنامج وأقرته في تلك الدورة وأكدت عليه في القمة الاقتصادية والمرصد العربي للتشغيل بشرم الشيخ 2011.

ترتكز فكرة مشروع إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل على إيجاد آلية لزيادة التفاعل بين أطراف الإنتاج الثلاثة من خلال بوابة إلكترونية لمعلومات العمل العربية تشارك الأطراف الثلاثة في توفير المعلومات التي تنشر بها والتي تصور واقع القوى البشرية داخل كل دولة ، والمعلومات الدقيقة حول السكان والقوى العاملة والتعليم والنشاط الاقتصادي من جانب وتقدم مجموعة من الخدمات الإلكترونية للتدريب والتوظيف ، بالإضافة لتوفير مساحة للحوار وتبادل الأفكار والآراء بطريقة الكترونية.

وستهدف الشبكة إتاحة وتوفير المعلومات والخدمات للجهات التالية:

- الأجهزة المعنية قطرياً بالتنمية والتخطيط ودعم التشغيل وتطوير التدريب .
- وضع سياسات التشغيل وبرامجه .

- المؤسسات العربية والإقليمية المعنية بالتعاون العربي ، خاصة في مجال تكامل التنمية والاستخدام الأمثل للموارد البشرية العربية .
- الأجهزة الأحصائية ومراكز المعلومات الوطنية والمتخصصة .
- أصحاب الأعمال الباحثون عن أسواق العمل المناسبة والمناخ الاستثماري الملائم .
- الدارسون للتنمية وأوضاع أسواق العمل مؤسسات وأفراد .
- الباحثون عن عمل .

#### 4. مكونات الشبكة :

1. موقع عام مركزي (Central Office) يحتوي على المكونات الأساسية ويدير الشبكة على الإنترن特 ويضمن تقديم الخدمات بشكل متوازن ومستمر وتأمينها .

2. نقاط ارتكاز وطنية بواقع نقطة واحدة على الأقل في كل دولة ( National Focal Point ) تتولى دور المنسق في عملية إعداد وتوفير البيانات الوطنية بالإضافة لربط أطراف الإنتاج الثلاثة في جميع الدول العربية بالبوابة المعلوماتية وبما يحقق لها تغذية الشبكة بالمعلومات الخاصة بها والإستفادة مما تتيحه الشبكة من موارد معرفية .

3. قواعد بيانات متطرورة يتم تحديثها بصفة مستمرة بواسطة الجهات المشاركة، كل في نطاقه .  
4. برامج وتطبيقات خاصة بإدارة الشبكة وتأمينها وحمايتها .

5. خدمات للقيمة المضافة للمؤسسات المتخصصة ( تحليلات / وظائف / تدريب / حورات ) .

#### 5. أهداف المشروع :

للمشروع رؤية واضحة وهي : "الاسهام في حل مشكلة البطالة والعمل على تحسين سياسات التشغيل والاستخدام في الوطن العربي من خلال رصد واقع القوى البشرية داخل كل دولة بغية تحقيق التشغيل الأمثل لليد العاملة العربية في ضوء إحتياجات أسواق العمل العربية .  
وتتحقق الرؤية من خلال الارتقاء بالخدمات التي تقدمها المنظمة وتحسين كفاءتها وأدائها وتسخير الإمكانيات الفنية والتكنولوجية لهذا الغرض وتوفير البيانات والمعلومات الأساسية الخاصة بإدارة سوق العمل . كما ستكون بمثابة الآلة المثلثي والمرجع الأساسي للتواصل المعلوماتي بين أفراد العملية الإنتاجية مهما تنوّعت أو تعددت مسؤولياتهم وإحتياجاتهم في مجال العمل والأعمال .

يتبنى المشروع عدداً من الأهداف المباشرة وغير المباشرة ، وال المباشرة منها هي ما يمس العمليات المؤثرة في سوق العمل بصورة رئيسية ، وغير المباشر منها هو ما يخدم المجتمع بشكل أشمل وأعم ، والأهداف العامة للمشروع تخدم العامل ورجل الأعمال وتمتد لجميع أفراد المجتمع فتافت فنائهم العمرية والاجتماعية ومهمماً تعددت مهامهم ومسؤولياتهم ، أما الأهداف الخاصة فتتمثل في زيادة التعاون بين أطراف الإنتاج ، وتوفير آلية لتحقيق شفافية سوق العمل على النحو المذكور في تعريف المشروع ، وتوفير معلومات هذا السوق لكل المهتمين ، وتطوير آلية للتوظيف عن بعد ، وتوفير المعارف والمعلومات الموسوعية لجميع أفراد المجتمع ، وتوفير آلية للتواصل بين أطراف الإنتاج .

## **وتتضمن الأهداف الإجرائية ما يلي:**

### **الهدف الأول:**

بناء نظام عربي موحد لمعلومات سوق العمل (يضع في اعتباره استخدام الموارد الوطنية المتاحة في بعض الدول ، وتطوير تلك الامكانيات في دول أخرى ، وإنشاء نقاط ارتكاز وطنية في الدول التي لا تتوافر فيها مراكز متخصصة لبيانات سوق العمل).

### **الهدف الثاني: زيادة التواصل بين أطراف الاتصال:**

يهدف المشروع لزيادة الترابط بين منظمات الأعمال والعمال والجهات الحكومية المختصة ، وبحيث تصبح هذه الشبكة الآلية والمرجع الأساسي للعمليات التنسيقية مما تتنوع أو تعددت مسؤولياتهم وأحتجاجاتهم.

### **الهدف الثالث : تفعيل التعاون والتنسيق مع الأجهزة الإحصائية العربية**

يهدف المشروع لزيادة تفعيل التعاون والتنسيق مع الأجهزة الإحصائية العربية لتحقيق قدرًا من الترابط بين منتجى ومستخدمى البيانات الإحصائية .

### **الهدف الرابع: إيجاد وتطوير آلية عربية للتوظيف عن بعد:**

يهدف المشروع لبناء آلية للتوظيف عن بعد. وستكون هذه الآلية ذات شقين، الأول يحقق لمؤسسات الأعمال والتوظيف الإعلان عن الوظائف التي تحتاجها وشروط شغل الوظائف (وطنيين أو لا مثلا)، والثاني يحقق للباحثين عن فرص العمل إمكانية عرض سيرتهم الذاتية بطريقة سهلة وميسرة وقابلة لاستخدام بمعرفة مؤسسات الأعمال. وسوف يضمن النظام إمكانية التوفيق بين العرض والطلب بطريقة بسيطة وميسرة طبقاً لشروط الجهات الطالبة.

### **الهدف الخامس: إيجاد وتطوير آلية عربية للتدريب عن بعد:**

يهدف المشروع لبناء آلية للتدريب عن بعد. وستكون هذه الآلية مفتوحة لكل مراكز التدريب العربية لاستخدامها لإتاحة مستويات تدريبية مختلفة للراغبين في الاستفادة من هذه الإمكانيّة، واعتماداً على معايير مهنية متطورة ومحددة.

### **الهدف السادس: إيجاد وتطوير آلية عربية للحوار المجتمعي**

يهدف المشروع لبناء شبكة اجتماعية للحوار حول القضايا المختلفة يشارك فيها أطراف الاتصال الثلاثة من جانب ، والخبراء والمتخصصين من جانب آخر..

## **6. قواعد البيانات والمعلومات:**

يتطلب التعامل مع سوق العمل توفير قواعد بيانات متنوعة لتضع صورة متكاملة أمام جميع العناصر المشاركة في حل مشكلات هذا السوق، ولذا فإن الشبكة سوف تركز على قواعد البيانات التالية كحد أدنى:

### **• قاعدة البيانات الرئيسية :Labor Information Database**

قاعدة بيانات العمالة والأجور هي قاعدة البيانات الأساسية في الشبكة ، وسوف يتم تصميمها وفقاً للمعايير الدولية الخاصة بإحصاءات العمل والأجور ، ومن بين أهم ما تتضمنه الآتي:

- بيانات خاصة بجانب العرض في الدول العربية.
- بيانات خاصة بجانب الطلب في الدول العربية.
- بيانات الوضع الحالي للعملة في الدول.
- إحصاءات هجرة العمالة ( وافدة ، ومهاجرة للخارج). إحصاءات منفصلة عن متوسط ساعات العمل الأسبوعية حسب النوع الاجتماعي والمجموعات الرئيسية للمهن، معدل دوران العمل حسب النوع الاجتماعي والمجموعات الرئيسية للمهن، كذا مستوى المعيشة لقوة العمل حسب النوع الاجتماعي ( مثل إحصاءات الأجور، إحصاءات دخل العمالة، إحصاءات نفقة المعيشة، إلخ).
- بيانات عن بيئه العمل.

**قاعدة بيانات تنافسية العمالة العربية (Labor Competitiveness Database) :**

تتضمن هذه القاعدة على بيانات ومؤشرات التنافسية وفقاً لمعايير التقرير الدولي للتنافسية ، وبما يحقق تحديد عناصر القوة والضعف في أداء قوة العمل وإعادة توجيه وتطوير برامج التعليم التدريب والتأهيل.

**قاعدة بيانات السكان ( POP Database ) :**

تتضمن هذه القاعدة بيانات السكان وفقاً للمعايير العالمية لتمكين المؤسسات المشاركة من إعداد الإسقاطات الرئيسية للناشطين اقتصادياً وبالتالي تحديد الطلب المستقبلي على التوظيف.

**قاعدة بيانات النشاط الاقتصادي ( Economic Database ) :**

يعد توافر البيانات الاقتصادية أحد أهم أركان التعامل مع مشكلة البطالة حيث تؤكد الدراسات على الارتباط بين معدلات النمو الاقتصادي ومعدلات البطالة، وتتضمن البيانات الاقتصادية :

- بيانات الحسابات القومية
- بيانات الاستثمار
- بيانات الأسعار / معدلات التضخم
- بيانات المعاملات المالية
- بيانات التجارة الخارجية

**قاعدة بيانات التعليم ( Education Database ) :**

يمثل التعليم المدخل الأساسي لسوق العمل ويدع الارتباط بين نظام التعليم ومتطلبات سوق العمل أحد أكبر التحديات التي تواجهها الدول العربية جميرا، ومع التوسيع الكمي في إتاحة التعليم للجميع فإن بطالة المتعلمين أصبحت تمثل تهديداً مباشراً لاستقرار سوق العمل ويصبح متابعة التدفق إلى سوق العمل من خلال المؤسسة التعليمية مطلباً أساسياً لإدارة سوق العمل بكفاءة. تتضمن القاعدة بيانات متكاملة عن عناصر المنظومة التعليمية مع التركيز على مؤسسات التعليم الفني والمهني.

**قاعدة بيانات الأنشطة الاجتماعية ( Social Services Database ) :**

أصبح توفير الخدمات الاجتماعية لقوة العمل اليوم تحدياً كبيراً في ضوء ارتفاع تكلفة هذه الخدمات ومع تزايد انسحاب الحكومات من الأنشطة الاقتصادية وتزايد دور القطاع الخاص في

التشغيل بصورة عامة والقطاع غير الرسمي بصورة خاصة فإن هناك أهمية بالغة لمؤسسات اتخاذ القرار في تتبّع موقف هذه الخدمات للحفاظ على حقوق العمال في الحصول على هذه الخدمات. وتتضمن بيانات الأشطّة الاجتماعية على الآتي:

- بيانات الرعاية الاجتماعية
- بيانات الدخل والإلّاق (الإلّاق العائلي)
- بيانات عن أنشطة المسؤولية المجتمعية (Social Corporate Responsibility) التي تقدمها مؤسسات الأعمال المختلفة.

• قاعدة بيانات القوانين والاتفاقيات : Legal Database

تتضمن حصراً وتصنيفاً لقوانين العمل بالبلدان العربية والاتفاقيات العربية والدولية والإقليمية وكذا أي لوائح أو قرارات منظمة لسوق العمل في كل دولة.

• قاعدة بيانات الدراسات والبحوث : Studies& ResearchesDatabase

تتضمن فهرس متكامل للدراسات والبحوث الخاصة بسوق العمل وتطويره . وكذا الممارسات والتجارب الدولية الناجحة ، وتهدّف هذه القاعدة لإتاحة أصل الدراسات كلما أمكن ذلك.

• قاعدة بيانات الوظائف المطلوبة / طالبي العمل (Jobs Database) :

يتم تجميع الوظائف الشاغرة التي يتم الإعلان عنها على الشبكة ، وما تم شغله من وظائف ومالم يتم شغله ، وبحيث يمكن تحديد اتجاهات العرض والطلب في سوق العمل.

• قاعدة التصنيف العربي للمهن :

• Arab Standard Classification of Occupations

تتضمن التصنيف العربي للمهن وكذلك توصيفاً لهذه المهن وبما يسهل استخدامها في شغل الوظائف الشاغرة.

• قاعدة بيانات مراكز وبرامج التدريب المهني (Vocational Training Database) :

تتضمن حصراً لمراكز التدريب التحويلي والمهني في الأقطار العربية وتصنيفها وتبويبها . وكذلك البرامج التدريبية التي تقوم بتنفيذها لتدريب كوادر العاملين في التخصصات المختلفة وأي بيانات إضافية تساعد على الاستفادة من هذه المراكز.

• قاعدة بيانات الخبراء في مجال سوق العمل : Experts Database

حصر متكامل للخبرات العربية المتميزة في مجال سوق العمل تتضمن سيرة ذاتية موحدة للخبراء والمتخصصين من كافة البلدان العربية ، مع تحديد المجالات التخصصية الفرعية لكل خبير ، وبما يسهل الاستفادة من تلك الخبرات.

7. الخدمات التي تقدمها شبكة المشروع :

ستقدم شبكة المشروع مجموعة من الخدمات التقنية الأساسية للمستخدمين على النحو التالي :

أ. تقديم المعلومات المتخصصة في سوق العمل:

تهدف الشبكة لتكون المرصد العربي المتخصص لمعلومات سوق العمل وتنبيح تلك المعلومات من خلال البوابة الالكترونية بالإضافة إلى استخدام الوسائل التقليدية والحديثة في النشر وذلك من خلال:

- نشره مفصلة " كل 3 شهور "
- نشرة سنوية عن موقف أسواق العمل العربية.
- بحوث ودراسات على قضايا محددة.
- اسطوانات مدمجة ( C D ) .
- ملخصات للحوارات المجتمعية التي تتم على الشبكة.
- أهم الردود على الاستفسارات الخاصة عن معلومات الشبكة .

#### ب. تقديم خدمات تحليلية للبيانات والمعلومات للاستخدام الخاص :

تقديم هذه الخدمة لأطراف الإنتاج في الوطن العربي، ويتضمن ذلك على سبيل المثال:

- تجهيز البيانات حسب طلب المستفيدين لأطراف الإنتاج بالوطن العربي .
- تحيلات متخصصة ترتكز على المعلومات والدراسات والإطار القانوني والعوامل الاقتصادية السائدة حسب الطلب، لمساعدة أطراف الإنتاج الثلاثة.

#### ج. الربط بالمواقع ذات العلاقة محلياً وعالمياً وبلغات متعددة:

سيتم من خلال شبكة المشروع ربط المواقع ذات العلاقة المباشرة بالأهداف العامة لسياسة العمل والتشغيل وبما يمكن المستخدمين من تعظيم الاستفادة من هذا الترابط ودون الحاجة للبحث في الواقع المتعددة وما ينتج عنه من صعوبة الحصول على المعلومات المتخصصة والمرتبطة بموضوعات الشبكة.

#### د. إبراء الحوارات المجتمعية عن القضايا المرتبطة بالبطالة والتشغيل:

سوف تتيح الشبكة من خلال آليات التواصل الاجتماعي إمكانيات للحوارات المجتمعية حول قضايا معينة يطرحها المشاركون ، وبما يحقق الإستفادة من زخم الجهات المشتركة في الشبكة من جانب ، وكذا الخبراء المشاركين ، وبحيث يمكن تقديم دعم ومساندة سريعة وبالأخص في القضايا العاجلة .

#### هـ. التدريب عن بعد :

سيتم من خلال الشبكة توفير مواد تدريبية تفاعلية للمستفيدين وبالأخص تلك التي تقدمها المراكز التابعة لمنظمة العمل العربية وبما يحقق تعظيم دور هذه المراكز. وستكون هذه البرامج متاحة للمستفيدين في أي وقت يرغبون فيه تطوير وتحسين مهاراتهم وستغطي هذه البرامج جميع البرامج الازمة لتطوير المهارات والمعارف الإنتاجية.

#### و. التوظيف الإلكتروني:

سوف تتيح الشبكة إمكانية التوظيف الإلكتروني وذلك من خلال السماح للراغبين في التوظيف بوضع سيرتهم الذاتية على الشبكة ( جانب العرض ) ، والسماح لمؤسسات الأعمال على الجانب الآخر بوضع طلباتها من الوظائف ، وبما يسمح بإجراء التوفيق ( MatchMaking ) وفق معايير الاختيار المحددة والتي تضعها مؤسسات الأعمال.

## **ز. المؤتمرات الالكترونية:**

سوف تتيح الشبكة الإمكانية لإجراء المؤتمرات الالكترونية بين المشاركين فيها من الأعضاء ، كما تمكّن من عقد مؤتمرات متخصصة في القضايا والموضوعات ذات الطبيعة الفنية أو التخصصية.

## **8. المستفيدون من الشبكة:**

تقدّم الشبكة خدماتها لقطاع عريض من المستفيدين ووفق حزم خدمات مفصلة لكل نوع من المستفيدين وذلك على النحو التالي:

### **أ. وزارات العمل العربية :**

سوف ترتكز الشبكة لهذه المؤسسات على الخدمات التالية:

- إتاحة صورة متكاملة من المعلومات على المستوى الوطني من خلال جهود المركز الوطني للشبكة .(NFP)
- إتاحة صورة مقارنة عن موقف سوق العمل في الدول العربية من خلال المركز الرئيس للشبكة.
- تقديم خدمات القيمة المضافة - حسب الطلب - ويشمل ذلك على التحليلات والدراسات والتجارب الأكثر نجاحاً والدروس المستفادة على المستوى الدولي والقومي.
- التعريف باتجاهات سوق العمل وفرص التوظيف في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- قياس رد الفعل في سوق العمل لما يتم اتخاذه من قرارات بهذا الشأن.
- متابعة برامج توطين الوظائف وتحديد متطلبات زيادة فعاليتها.
- إتاحة المجال للتعرّيف بالبرامج الحكومية المختلفة لتنمية سوق العمل وخلق فرص التوظيف.
- إمكانية إتاحة الدراسات والبحوث المتاحة لديها أو التي تجري بمعرفتها على الشبكة.
- إتاحة آليات للتعرّيف بالشبكة والترويج لخدماتها لدى المؤسسات الحكومية المختلفة وبالأشخاص آليات التوظيف الإلكتروني والتدريب عن بعد ، وتحث تلك المؤسسات على إضافة الوظائف الشاغرة لديها على آلية التوظيف بالشبكة.
- الحق في تحديد / تقييم البرامج التدريبية التي سيتم تنفيذها على الشبكة.
- الحق في اقتراح الموضوعات الخاصة بدائرة الحوار المجتمعي / والمشاركة في الحوارات التي تطرحها أطراف الانتاج الأخرى.
- إمكانية نشر المعلومات والإصدارات والأنشطة والأخبار الاقتصادية الخاصة بها على الشبكة.
- توفير حقوق اشتراك خاصة تتيح للمؤسسات الحصول على خدمات الشبكة وفق نظم تفضيلية.
- توفير آليات المشاركة في إجراء التقييم المستمر للشبكة وأقتراح متطلبات تطويرها بما يحقق لها تلبية متطلبات المستخدمين من منظمات ومؤسسات الأعمال.
- الاستفادة من البرامج التدريبية التي سيتم تقديمها على الشبكة.

**بـ. المنظمات النقابية العمالية :**

سوف تركز الشبكة لهذه المؤسسات على الخدمات التالية:

- إتاحة صورة متكاملة من المعلومات على المستوى الوطني من خلال جهود المركز الوطني للشبكة .(NFP)
- إتاحة صورة مقارنة عن موقف الدول العربية من خلال المركز الرئيس للشبكة.
- تقديم خدمات القيمة المضافة - حسب الطلب - ويشمل ذلك على التحليلات والدراسات والتجارب الأكثر نجاحاً والدروس المستفادة على المستوى الدولي والقومي.
- التعريف باتجاهات سوق العمل وفرص التوظيف في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- متابعة برامج توطين الوظائف وتحديد متطلبات زيادة فعاليتها.
- إتاحة المجال للتعریف بالبرامج المختلفة لتنمية سوق العمل وخلق فرص التوظيف.
- إمكانية إتاحة الدراسات والبحوث المتاحة لديها أو التي تجري بمعرفتها على الشبكة.
- إتاحة آليات للتعریف بالشبكة والترويج لخدماتها لدى المؤسسات العمالية المختلفة وبالاخص آلية التوظيف الإلكتروني والتدريب عن بعد ، وحث تلك المؤسسات على الاستفادة منها.
- الحق في تحديد / تقييم البرامج التدريبية التي سيتم تنفيذها على الشبكة.
- الحق في اقتراح الموضوعات الخاصة بدائرة الحوار المجتمعي / والمشاركة في الحوارات التي تطرحها أطراف الانتاج الأخرى.
- إمكانية نشر المعلومات والإصدارات والأنشطة والأخبار الاقتصادية الخاصة بها على الشبكة.
- توفير حقوق اشتراك خاصة تتيح للمؤسسات الحصول على خدمات الشبكة وفق نظم تفضيلية.
- توفير آليات المشاركة في إجراء التقييم المستمر للشبكة وأقتراح متطلبات تطويرها بما يحقق لها تلبية متطلبات المستخدمين من منظمات ومؤسسات العمال الاستفادة من البرامج التدريبية التي سيتم تقديمها على الشبكة.
- الاستفادة من عرض فرص التوظيف للعمال والمعطليين عن العمل.
- التعريف بما تقدمه المؤسسات من خدمات للعمال وإتاحة الفرصة لها لعرض برامجها ومشروعاتها وأنشطتها.
- فتح المجال للحوار مع العمال في منتديات تخصص لذلك.

**جـ. منظمات أصحاب الأعمال:**

سوف تركز الشبكة لهذه المؤسسات على الخدمات التالية:

- إتاحة صورة متكاملة من المعلومات على المستوى الوطني من خلال جهود المركز الوطني للشبكة .(NFP)
- إتاحة صورة مقارنة عن موقف سوق العمل في الدول العربية من خلال المركز الرئيس للشبكة.

- تقديم خدمات القيمة المضافة - حسب الطلب - ويشمل ذلك على التحليلات والدراسات والتجارب الأكثر نجاحاً والدروس المستفادة على المستوى الدولي والقومي.
- التعريف باتجاهات سوق العمل وفرص التوظيف في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- إمكانية إتاحة الدراسات والبحوث المتاحة لدى مؤسسات الأعمال أو التي تجري بمعرفتها على الشبكة.
- إتاحة آليات لتلك المؤسسات للتعريف بالشبكة والترويج لخدماتها لدى الغير وبالأشخاص التي التوظيف الإلكتروني والتدريب عن بعد ، وتحت تلك المؤسسات على إضافة الوظائف الشاغرة لديها على آلية التوظيف بالشبكة.
- المشاركة في تحديد / تقييم البرامج التدريبية التي سيتم تنفيذها على الشبكة ، والاستفادة منها في تدريب العاملين لديها.
- اقتراح الموضوعات الخاصة بدائرة الحوار المجتمعي / والمشاركة في الحوارات التي تطرحها أطراف الانتاج الأخرى.
- إتاحة الامكانيات الخاصة بنشر المعلومات والإصدارات والأنشطة والأخبار الاقتصادية الخاصة بها على الشبكة.
- إتاحة حقوق اشتراك خاص تتيح لهم الحصول على خدمات الشبكة وفق نظم تفضيلية.
- المشاركة في إجراء التقييم المستمر للشبكة وأقتراح متطلبات تطويرها بما يحقق لها تلبية متطلبات المستخدمين من منظمات ومؤسسات الأعمال.
- المشاركة في الإدارة الاقتصادية للشبكة بعد تشغيلها.
- إمكانية عرض فرص التوظيف للعمال والمع تعطلين عن العمل وانتقاء العناصر المناسبة طبقاً للمعايير التي تضعها تلك المؤسسات.

**د. الباحثون والمتخصصون:**

- إتاحة صورة متكاملة من المعلومات على المستوى الوطني من خلال جهود المركز الوطني للشبكة .(NFP)
- إتاحة صورة مقارنة عن موقف الدول العربية من خلال المركز الرئيس للشبكة.
- التعريف باتجاهات سوق العمل وفرص التوظيف في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- المشاركة في الحوارات المجتمعية التي سيتم إدارتها على الشبكة.

**٥. المواطن العربي:**

سوف تركز الشبكة على الخدمات التالية:

- إتاحة صورة متكاملة من المعلومات على المستوى الوطني من خلال جهود المركز الوطني للشبكة .(NFP)
- إتاحة صورة مقارنة عن موقف الدول العربية من خلال المركز الرئيس للشبكة.

- التعريف باتجاهات سوق العمل وفرص التوظيف في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- المشاركة في الحوارات المجتمعية التي سيتم إدارتها على الشبكة.
- الاستفادة من البرامج التدريبية التي سيتم تقديمها على الشبكة.
- الاستفادة من المعروض من فرص التوظيف للعمال والمعطليين عن العمل.
- فتح المجال للمشاركة بالأفكار والمقترنات وأبداء الرأي في القضايا الهامة على المستوى الوطني والقومي.

#### و. المؤسسات الدولية:

سوف تتركز الشبكة لهذه المؤسسات على الخدمات التالية:

- إتاحة صورة مقارنة عن سوق العمل في الدول العربية من خلال المركز الرئيس للشبكة.
- تقديم خدمات القيمة المضافة - حسب الطلب - ويشمل ذلك على التحليلات والدراسات والتجارب الأكثر نجاحاً والدروس المستفادة على المستوى الدولي والقومي.
- التعريف باتجاهات سوق العمل وفرص التوظيف في القطاعات الاقتصادية المختلفة.
- إمكانية المشاركة في بعض الحوارات المجتمعية التي سيتم إدارتها على الشبكة.

#### **9. الموقف التنفيذي للشبكة:**

نجحت المنظمة في التنسيق مع برنامج الخليج العربي للتنمية (الأجندة) لتوفير أعتماد مبدئي لإنشاء المرحلة الأولى من الشبكة والتي تركز على إنشاء البوابة الإلكترونية وجزء من المركز الرئيسى ، وتم بالفعل البدء في تنفيذ تلك المرحلة لتوفير كافة البيانات والمعلومات التي تجمعها المنظمة لمستفيدين ، ومن المخطط أن تنتهي المرحلة الأولى من الشبكة في النصف الثاني من عام 2013.

تسعي المنظمة لتوفير الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المرحلة الثانية والتي تركز على إنشاء النقاط الوطنية في الدول العربية واستكمال المركز الرئيس وذلك لبدء تقديم خدمات القيمة المضافة لمستفيدين من الشبكة.

#### **10. الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب:**

الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب The International Confederation of Arab Trade

منظمة نقابية قومية شعبية تضم المنظمات النقابية العمالية العربية في المستوى القومي. تأسست في الرابع والعشرين من شهر آذار عام 1956 ومركزها دمشق.

وكانت الحركة العمالية العربية قد ارتبطت منذ ظهورها بحركة التحرر الوطني العربية سياسياً واقتصادياً، وكان العمال في طليعة مناهضي الاستعمار والساخرين إلى التحرر وإزالة أسباب التخلف. وقد أخذت المنظمات النقابية العربية تظهر إلى الوجود مع بزوغ فجر النهضة الصناعية فتأسست نقابات العمال في البلاد العربية

تحت أسماء وشعارات مختلفة منها الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا، واتحاد نقابات العمال في الأردن، ورابطة نقابات العمال والمستخدمين في لبنان، والمؤتمر العام لنقابات العمال في مصر وغيرها.

وقد تداعت هذه المنظمات النقابية فيما بينها لإنشاء اتحاد نقابي عربي. وفي أثناء انعقاد المؤتمر الثامن للاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا (آذار 1955) اقترح عدد من أعضاء المؤتمر إنشاء منظمة قومية عمالية عربية وتضمنت مقررات المؤتمر توصية بتأسيس اتحاد عمالي عربي، وتم توجيه الدعوات إلى المنظمات النقابية العربية لبحث هذه المسألة ولبني الدعوة كل من مصر ولبيا والأردن ولبنان إضافة إلى سوريا، وبعد لقاءات متعددة بين وفود المنظمات العمالية لهذه الدول في عام 1955 اتخذ قرار بتأليف لجنة تحضيرية للإعداد لهذا المشروع، ووضع دستور للاتحاد، وتم الاتفاق بتاريخ 6/12/1955 على أن يكون الأعضاء والمؤسسون للاتحاد هم المؤتمر العام لنقابات العمال في جمهورية مصر والاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا، والاتحاد التقدمي لنقابات العمال بدمشق، ورابطة نقابات العمال والمستخدمين في لبنان، واتحاد نقابات العمال في المملكة الأردنية الهاشمية، وأن يكون مقر الاتحاد دمشق وأن تكون السلطة العليا في الاتحاد مكونة من المندوبين المفوضين للمنظمات النقابية المؤسسة والمنضمة إلى الاتحاد. وعقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد الجديد ما بين 24 و22 آذار 1956 وانتهى إلى الإعلان عن قيام الاتحاد الدولي لنقابات العمال وإقرار دستوره وانتخاب أول أمين عام له.

وقد جاء قيام هذا الاتحاد تتيجأً لمساعي نقابات العمال وتأكيداً لوحدة المصير على أسس ديمقراطية شعبية. وقد شارت في المؤتمر التأسيسي سبع منظمات عمالية عربية، وانضمت إلى الاتحاد في السنوات التي تلت منظمات أخرى عديدة في مختلف مجالات العمل والاختصاص، كالنفط والزراعة والنقل والنسيج والصناعات الغذائية والمعدنية والبناء والمصارف والطباعة، وهي ترتبط بالاتحاد وتعمل بالتنسيق معه ووفق أهدافه. ومقر الاتحاد مدينة دمشق ويمكن تبديل المقر بقرار من المؤتمر العام، وتعطى الأفضلية في هذه المسألة إلى الدولة التي تتتوفر لديها حرية العمل وتمكن مكاتب الاتحاد وأمواله والعاملين فيه حصانة دبلوماسية.

أما أهداف الاتحاد فقد حددتها دستوره المعلن وفي مقدمتها السعي إلى توفير حياة أفضل للعمال العرب ورفع مستوى معاشهم، وضمان حق العمل وتوفير الضمان الاجتماعي والصحي للعمال وتنشيط الحركة التعاونية ونشر الوعي النقابي والثقافة العمالية والدفاع عن حرية النشاط النقابي، والعمل على توحيد التشريعات العمالية ووحدة الحركة النقابية، وتوكيد أواصر الأخوة والتعاون بين عمال الوطن العربي، وكذلك تشجيع الصناعة والاستثمار ووضع الثروات في خدمة الأمة ومصالحها، والتعاون مع الاتحادات والمنظمات الدولية، وكسب الرأي العام العالمي إلى جانب القضايا والمصالح العربية، والعمل من أجل السلام العالمي والعدالة الاجتماعية للشعوب ومحاربة التمييز العنصري والتفرقة الطبقية.

يتتألف الاتحاد من المؤتمر العام والمجلس المركزي ومكتب الأمانة العامة. أما المؤتمر العام فهو السلطة العليا للاتحاد ويتألف من مندوبي المنظمات النقابية المؤسسة والمنضمة ويرأوه عددهم بين 7 و21 مندوباً. ويعقد المؤتمر العام دورات عادية ودورات استثنائية غير عادية ولها قواعد محددة للتصويت والقبول. وأهم ما يختص به المؤتمر العام دراسة تقرير مكتب الأمانة العامة والميزانية وإقرارهما، وانتخاب

أعضاء المجلس المركزي والأمين العام وقبول المنتسبين وإقرار الفصل وإجراء التفتيش المالي، وتكون قرارات المؤتمر العام بأغلبية الأصوات.

أما المجلس المركزي فيتألف من عضوين عن كل منظمة أو مجموعة منظمات بالإضافة إلى الأمين العام ينتخباً لهم المؤتمر العام للاتحاد. وتكون جلساته قانونية إذا حضرها أكثر من نصف المندوبيين، ومدة عضوية المجلس أربع سنوات وللمجلس حق إنشاء مكاتب فرعية خارج الوطن العربي أو في بلدانه عند الضرورة القصوى. وقد حدّدت اختصاصات المجلس في المادتين 24 و25 من الدستور وفي مقدمتها انتخاب رئيس المجلس ونائب الرئيس وانتخاب ست منظمات أساسية وثلاث منظمات احتياطية يكون منها الأمانة المختصون وينتخب من هؤلاء نائب الأمين العام. وكل منظمة منصب واحد في مكتب الأمانة العامة. ويمكّن المجلس صلاحيات المؤتمر العام في المدد بين دورات المؤتمر العادية أو الاستثنائية.

وأما مكتب الأمانة العامة فيتألف من الأمين العام والأمناء المختصين ويُشترط تفرغهم لهذا العمل، وهم مسؤولون مسؤولية جماعية أمام المجلس المركزي، وتتخذ قراراتهم بأغلبية الأصوات، ويعمل المكتب برئاسة الأمين العام، وله قواعد يسير عليها وله صلاحيات المجلس المركزي في المدد بين دورات انعقاده.

وأما الأمين العام فيُنتخبه المؤتمر العام ومدة ولايته أربع سنوات، ولا يجوز أن يتولى منصباً آخر ذاتاً سلطة تنفيذية. وهو يمثل الاتحاد وينطق باسمه ويدير شؤونه، ومن اختصاصه توقيع الوثائق المالية وتعيين موظفي الأمانة العامة، ووضع اللوائح الناظمة لشؤونهم، وتعيين الخبراء والمستشارين.

وتضم الأمانة العامة إدارات وأقساماً متخصصة بشؤون العمال والعمل، ويدخل في اختصاصها جمع المعلومات عن العمالة العربية والدولية وتنظيمها والقيام بالبحوث والدراسات المتعلقة بها وتنسيق العمل مع الاتحادات المهنية وإعداد وثائق المؤتمر والمجلس المركزي وتقديرهما، وتقديم العون إلى المنظمات الأعضاء، والإعداد للمؤتمرات والزيارات والدورات والحلقات الدراسية وتبادل الخبرات مع المنظمات الأخرى وإصدار النشرات والدوريات وترجمة المطبوعات ونشرها.

وأما الأمانة فعدد它们 ستة ومدة كل منها أربع سنوات ويدخل في اختصاصهم متابعة الشؤون العالمية العربية والخارجية والشأن المالي والإدارية والثقافية وقضايا الاتحادات المهنية العربية. وتتبع الأمانة لجان اقتصادية للدراسة والبرمجة والشأن الاجتماعي والاقتصادية وغيرها.

وأعضوية الاتحاد مفتوحة لجميع المنظمات العالمية العربية وفق شروط حددها دستور الاتحاد وتشمل القبول في العضوية والانسحاب والفصل والتجميد، وكلها من صلاحيات المجلس المركزي.

سعى الاتحاد منذ تأسيسه إلى تحقيق وحدة الصفة العربية وتطبيق مقررات مؤتمراته و المجالس والبرامج التي وضع لها، وقد عمل على عقد ندوات ومؤتمرات ودورات عادية واستثنائية وطارئة ومارس نشاطات متنوعة في مختلف المناسبات القومية والدولية كتنظيم المسيرات وإقامة المهرجانات وتقديم العون المادي والمعنوي، وكان له دور بارز في دعم القضية الفلسطينية والقضايا القومية العربية ومن بينها الوقوف إلى جانب مصر في حرب السويس عام 1956 ودعم مجدها العسكري والاقتصادي ودعم ثورتي الجزائر واليمن الجنوبي من أجل الاستقلال ودعم الانتفاضة الفلسطينية والدفاع عن الحريات النقابية والإسهام في المؤتمرات

العمالية العالمية وإقامة صلات مع المنظمات العمالية في العالم والتنسيق معها كالاتحاد النقابي العالمي والاتحاد العالمي للعمل ومنظمة الوحدة النقابية الإفريقية ومنظمتي العمل العربية والدولية وغيرها.

ويضاف إلى ذلك كله سعي الاتحاد الدولي لنقابات العمال العربي إلى ترسير الروح القومية في صفوف الطبقة العاملة وتنمية روح العمل الجماعي بين العمال ومتابعة الخطط والبرامج المتصلة بتطوير نظم العمل الذي يقومون به وذلك كله تحقيقاً للأهداف التي وجد الاتحاد من أجلها.

## 11. دور الاتحاد العام لنقابات العمال العرب في دعم الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل:

النقابات العمالية هي مشارك رئيس في شبكة معلومات سوق العمل ، وهي النقاط المحورية التي تهدف الشبكة لتقديم كافة الخدمات للعمال من خلالها والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هو ممثل أساسى لهذه النقابات في شبكة معلومات سوق العمل العربية بوصفه المظلة العربية التي تجمع نقابات العمال في الوطن العربي ، وهو الرافد الأساسى لبيانات القطاع العمالى في الشبكة. وفي هذا السياق تطرح منظمة العمل إطار للتعاون مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بحيث يكون شريك أساسى في إنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل في مراحل التنفيذ المختلفة ويسهم في الشبكة من خلال الآتى :

- (1) تحديد احتياجات النقابات العمالية من البيانات والمعلومات المؤثرة على نشاطهم والمرتبطة بزيادة كفاءة سوق العمل وتحسين ظروف التشغيل والاستخدام.
- (2) التعريف بالشبكة والترويج لخدماتها لدى النقابات العمالية في البلدان العربية المختلفة وبالأشخاص آتي التوظيف الإلكتروني والتدريب عن بعد ، وحيث تلك المؤسسات على الاستفادة من الوظائف الشاغرة المعنى عنها على آلية التوظيف بالشبكة ، وكذا البرامج التدريبية التي تتيجها الشبكة.
- (3) التنسيق مع المؤسسات الوطنية التي تمثل القطاع العمالى في كل دولة من الدول العربية بما يضمن تدفق المعلومات المتعلقة بالنشاط العمالى عن تلك المؤسسات على الشبكة.
- (4) مراجعة موقف استكمال البيانات المتعلقة بالقطاع العمالى ، وتقديم الدعم والمساندة للنقابات العمالية في البلدان المختلفة لتمكينها من توفير معلومات القطاع العمالى عن الدولة.
- (5) المساهمة في إنشاء وتطوير نقاط الارتكاز الوطنية (National Focal Points: NFP).
- (6) نشر الدراسات والبحوث المعدة من قبله أو من قبل النقابات العمالية المشاركة فيه .
- (7) تحديد / تقييم البرامج التدريبية التي سيتم تنفيذها على الشبكة.
- (8) اقتراح الموضوعات الخاصة بدائرة الحوار المجتمعي / والمشاركة في الحوارات التي تطرحها أطراف الانتاج الأخرى.
- (9) إتاحة الإمكانيات لأعضاء هننشر المعلومات والإصدارات والأنشطة الأخبار الخاصة بهم على الشبكة.

- (10) توفير حقوق اشتراك خاصة لأعضائه تتيح لهم الحصول على خدمات الشبكة وفق نظم تفضيلية.
- (11) إجراء التقييم المستمر للشبكة وأقتراح متطلبات تطويرها بما يحقق تلبية متطلبات المستخدمين من النقابات العمالية.

وفي هذا الإطار تقترح منظمة العمل العربية توقيع مذكرة تفاهم مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لوضع تلك البنود موضع التنفيذ وتفعيل التعاون المشترك بين المنظمة والاتحاد في هذا المجال الحيوي الذي يؤثر إيجاباً على قدرة جميع المؤسسات في التصدي لمشكلة البطالة ورفع كفاءة سوق العمل.

## 12. خاتمة :

لأشك أن إنشاء مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل ، بالتعاون بين منظمة العمل العربية، ومؤسسات دولية أو عربية بالإضافة إلى مساهمات من الدول الأعضاء ومؤسسات أصحاب الأعمال والعمال، سوف يكون له تأثير إيجابي على أسواق العمل العربية وتركيب العمالة ، كما يعتبر خطوة جادة وفعالة ودقيقة نحو رصد سوق العمل العربية والإسهام في وضع الحلول المنطقية لمشكلة البطالة عربياً ...

ومنظمة العمل العربية- من واقع مسؤوليتها القومية- تعمل جاهدة بالتعاون مع أطراف الإنتاج في الوطن العربي لتنفيذ برامجها الستة التي تهدف إلى التعامل الفعال مع قضية البطالة والتي تعد التحدى الأكبر لجميع الدول العربية.

□ □ □